

قرار لمجلس المنافسة عدد 122/ق/2021 صادر في 9 ربيع الآخر 1443
«Crédit Agricole» المتعلق بتولي شركة «Crédit Agricole»
Leasing & Factoring S.A» المراقبة الحصرية المباشرة عبر
اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركتي
«Olinn S.A.S» و«Olinn Invest .S.A.S».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
9 ربيع الآخر 1443 (15 نوفمبر 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 113/ع.ت. 2021 بتاريخ فاتح ربيع الأول 1443 (8 أكتوبر 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Crédit Agricole Leasing & Factoring S.A» المراقبة الحصرية المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Olinn S.A.S» و «Olinn Invest S.A.S» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2021/126 المؤرخ في 4 ربيع الأول 1443 (11 أكتوبر 2021) والقاضي بتعيين السيد وائل الصباحي مقررًا في الموضوع طبقًا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛ وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 19 من ربيع الأول 1443 (26 أكتوبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 21 من ربيع الأول 1443 (28 أكتوبر 2021) والذي يمنح أجل خمسة (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال بيع أجهزة المعلومات «المجددة» (reconditionné) في المغرب، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من ربيع الأول 1443 (29 أكتوبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1443 (15 نوفمبر 2021) ؛

وحيث إن المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور تقتضي أنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقًا مبدئيًا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع مذكرة تفاهم مبرمة بين الأطراف المعنية بتاريخ (9 سبتمبر 2021) مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقًا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفًا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Crédit Agricole Leasing & Factoring S.A» للمراقبة الحصرية المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Olinn S.A.S» و «Olinn Invest S.A.S»، وبالتالي فهي تشكل تركيزًا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما : تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652، وتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين، والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هما على التوالي :

- الطرف المقتني : «Crédit Agricole Leasing & Factoring S.A» وهي شركة مجبولة خاضعة للقانون الفرنسي، وتابعة بنسبة 99.99% للمجموعة البنكية والمالية الفرنسية «Crédit Agricole S.A» تنشط من خلال مختلف الشركات التابعة لها في مجالات الإيجار التمويلي (Crédit bail) والعمولة (Affacturage) وتمويل الطاقات المتجددة في فرنسا وفي أوروبا، ويتمثل تواجد الطرف المقتني في المغرب عبر مساهمتها في شركة «Crédit du Maroc Leasing and Factoring s.a» ؛

- الجهة المستهدفة : وتتكون من فرعي المجموعة الفرنسية Olinn Groupe المتخصصة في مجال الإدارة المالية التشغيلية للمعدات المهنية، حيث تقدم خدمات التوريد والتمويل واسترداد وتجديد المعدات المهنية، وهما على التوالي :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 113/ع.ت.إ/2021 بتاريخ فاتح ربيع الأول 1443 (8 أكتوبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Crédit Agricole Leasing & Factoring S.A» المراقبة الحصرية المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Olinn S.A.S» و «Olinn Invest S.A.S».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1443 (15 نوفمبر 2021) طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهمان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهمان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

• Olinn Invest S.A.S هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تم إنشاؤها سنة 2018، وهي متخصصة في مجال إدارة الصناديق لفائدة مجموعة Olinn Group :

• «Olinn S.A.S» هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تم إنشاؤها سنة 2018، وتعتبر الشركة القابضة لمجموعة Olinn Group :

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار استراتيجية مجموعة «Crédit Agricole» وفرعها «Crédit Agricole Leasing & Factoring S.A» لتعزيز تواجدها في مجال التمويل الإيجاري وإدارة المعدات للشركات والمهنيين في أوروبا، من خلال الاستحواذ على مجموعة Olinn التي شهدت نموا مهما على مدار ثلاث سنوات الماضية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي: سوق بيع أجهزة المعلومات في المغرب :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لكون حضور الشركة المستهدفة بالمغرب يقتصر في مجال بيع أجهزة المعلومات «المجددة»، ولكون الشركة المقتنية ليس لها تواجد أو نشاط في السوق المغربية المعنية، وبالنظر إلى طبيعة الطلب وخصائص السوق، فإن التحديد الجغرافي يبقى ذا بعد وطني، ويمكن أن يبقى مفتوحاً دون تقسيم أدق نظراً لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة داخل السوق المذكورة ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أبان على أن السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظراً لأن الشركة المقتنية لا وجود لها في السوق الوطنية المعنية، وهو الأمر الذي لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية ولن يؤدي إلى إغلاق السوق الوطنية المعنية ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،